

كلمات لا تنسى



حنا فدايا البلد

يقول الشاعر الكبير مرشد البذال: حنا فدايا البلد والدار تشهره علينا، وقت اللوازم نيين.. ولقد صدق رحمه الله، فكلنا فداء الكويت الغالية، فالوطن لا يشبهه شيء، انه البيت والملاذ والمأوى وأغلى ما نملكه، وحب الوطن لا يشبهه حب، ولعل هذا الحب والتعلق به يظهر جليا عندما يحتاج الوطن الى أبنائه في ظروف استثنائية، مثل هذه الظروف التي نمر بها في هذا الوقت، فهي خير شاهد على ما أقول، وها نحن نرى أبناء قواتنا المسلحة البواسل يتسابقون بكل شجاعة للدفاع عن الوطن والنود عن حياضه والتضحية في سبيله وبذل الغالي والتفيس من أجل أمته وسلامته وأمن وأمان أهله، ولقد شاهدنا فعلهم عندما حلت بنا هذه الأزمة التي لم نتعلمها ولم يكن لنا بها يد، ولكن أمر الله تعالى الذي لا راد له.

لقد انبرى هؤلاء الرجال للدفاع عن ترابهم، ولم يتوانوا في واجبه بكل جدارة، فبأ رجال الجيش وبأ رجال الحرس الوطني وبأ رجال الشرطة وبأ رجال الأمثلة في الشجاعة والبسالة، فله دركم أروع البواسل، لقد صدقتم البلاد، ولم تخيبوا الرجاء بكم، فانتقم كقول المولى عز وجل (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا - الأحزاب/ 23) أنتم درع الوطن الواقي، فاللهم ثبت أقدامهم واجعل النصر حليفهم حماة الوطن، يعلم العالم كله أننا لسنا بدعاة حرب ونجس دائما للسلام، لأننا جبلنا على المحبة والسلام، ولكن إذا أرغمتنا على الحرب فلا نكره ذلك وسندافع عن كويتنا الغالية بأرواحنا وأموالنا وأبنائنا وسنجعل علم الكويت عاليا بإذن الله تعالى.

فيا حماة الوطن، أنتم الفخر والذخر ولكم الاحترام والقدر، تدافعون عن أرواحنا بأرواحكم، شكرا لسلاح الدفاع الجوي، ثبت الله أقدامكم وسدد رميكم، فقد أثبتتم كفاءتكم، فانتقم بحق صمام الأمان، والكويت ما أراد أحد بها شررا إلا رد الله كيد في نحره، ودمتم سالمين.

في الصميم



@ghunaimalzu3by

سينصرنا الله على كل معتد

كتبت مقالة قبل 15 سنة عنوانها «مصر هي مصر، هي مصر»، قلت فيها إن مصر في عدد فردي لا يقبل القسمة على 2، بل يقبل القسمة على العرب كلهم. وأصفت: عطني بلد عربي أي بلد عربي والبحث في سجلات وزارة التربية ستجد اسم مدرس مصري عمل هناك وقام بمهمة التعليم الشريفة التي نورت العالم العربي وأخرجه من الظلام إلى النور.

مصر كان لديها خدمة هاتف قبل 120 سنة، ولديها سكك حديد حتى قبل الولايات المتحدة، ولولا وجود دولة عربية متقدمة نسبيا في ذلك الزمان الغابر ونقلت جزءا من تقدمها إلى كامل تراب الوطن العربي لأضى العالم العربي من شرفه إلى غيره سنوات أطول وأطول في غيابها الظلام والامية والتخلف. مصر هي البلد العربي الوحيد الذي جمع الميزون البشري الكبير (120 مليون نسمة) والجيش العظيم (العمرم) الذي يستطيع الانتشار في أي بلد عربي خلال ساعات، ليس فقط الإمكانية، بل أيضا تسبقها (الحماية والدم العربي) الذي سيفور عندما يشاهد أجنبي يطمأ أرضا عربية غصبا وقهرا.

مصر التي لم ولن تتواني في أي يوم من الأيام عن النصرة والغزعة لأشقائها العرب. الحرب الحالية بين إيران من جهة، وبين أميركا وإسرائيل من جهة أخرى هي ليست حرب معقدة، كما يجب أن يعتقد البعض، هي حرب مصالح وقاتل على كنيكة الغفوز الإقليمي، ولا فرق بين إيران وإسرائيل، فإن كانت إسرائيل تحتل بلدا عربيا واحدا، فإن إيران في فترة من الفترات احتلت 4 دول عربية، إلى درجة أن مواطنيها ومسؤوليها كانوا يدخلون لتلك الدول دون جوازات أو تأشيرات، بينما مواطن تلك البلدان وكذلك المواطن العربي يتم إيقافه عند نقاط تفتيش الجوازات لساعات طوال.

كلا البلدين لا يضرمان خيرا للأمة العربية والتصدي لهما بضرورة واضحة وصريحة يضعهما عند قدميها هو أمر واجب وملح، وإلى هذه اللحظة تقوم جيوش الدول الخليجية بعمل ناجح وجبار في التصدي للعدوان الإيراني وإسقاط 95% من صواريخه ومسيراته باقل الخسائر البشرية والمادية، والذي تقوم به الدول الخليجية من الدفاع عن النفس، وفي نفس الوقت ضبط النفس وعدم الاندفاع للمشاركة في الحرب على إيران، يجب أن يدرّس في كليات وأقسام العلوم السياسية في الجامعات المتقدمة.

نحن نعلم أن الحرب ليست حربنا وإقامنا فيها هو حلم العدو الإسرائيلي الذي ما أن يرى شرارة الحرب اندلعت بيننا وبين إيران حتى ينكفئ على نفسه ويسحب نفسه ويتوقف عن إطلاق النار ويأخذ وضع «المتفرج الشمتان والسعيد»، ولسان حاله يقول «انظروا وجدت من يقاتل إيران بالنيابة عني».

نقطة أخيرة: دول الخليج محفوفة، بإذن الله، وبقيادتها الحكيمية التي تعرف مصالح بلدانها وتعرف من صدقيها ومن عدوها، وسينصرنا الله على كل معتد بفضله ويسواعد أبنائنا أبطال القوات المسلحة، ولا سمح الله إن تطورت الأمور عسكريا إلى الأسوأ واحتجنا نصرته إخواننا في مصر العربية، فلن ينتظروا دعوتنا وطلبنا فسنجدهم بيننا خلال ساعات.

حفظ الله دول الخليج ومصر وأدام المحبة بيننا.

كلمات



زين حمد البذال

zaben900@hotmail.com

سبقى الكويت أبيّة

الآخرة كثيرا ما تتعرض إيران للكوارت الطبيعية والهزات الأرضية وما يتبعها من هدم للبيوت وتشريد لأهالي هناك، فتجد الكويت من أولى الدول التي تهب للمساعدة والتجدة. فهل هذا هو جزاء الإحسان؟! هل دولة مثل الكويت تستحق أن تضرب

بالبصاريخ والمسيرات ويروع أهلها وتدمر مبانها الحيوية ويقتل ويصاب أبنائها؟! الدور اليوم على شعوب العالم بأسره بأن يصدحوا بكلمة الحق ويقفوا في وجه الظلم الذي تعرضت له الكويت من جار صديق لم ير منا إلا كل خير، يأتي اليوم

إضاءات



هبة أنور اللهي

حب مستحق

تأكيدا عن طريق التأكيد المستمر بأنها تمك المخزون الغذائي والدوائي الكافي ولا حاجة للقلق. لقد تجلى حنان الكويت في حرصها على تأمين مستشفيات المتقاعدين والمتقاعدا بعد يوم من تدمير مبنى

في حب الأوطان قد يحب إنسان وطنه كونه ينتمي لذلك المكان وينسب إليه.. ولكن الأوطان تختلف كالأهيات في درجة عطايتها واحتوائها، وإن تساوت المسيمات، لا تتساوى المقامات. وإن أردت أن تختبر مقام شخص أو وطن، انظر إليه وقت الأزمات، كيف يكون، ونحن حيث نمر بأزمة وحرب فقد تجلت الكويت واعتلت أعلى المقامات، إنها حتى وهي متعبة مازالت تعطي أبناءها وتطمئنهم وتملا قلوبهم أمنا واستقرارا، في شتى المجالات، لقد أثبتت الكويت قوتها وشجاعتها واستعدادها العسكري والأمني لحماية أراضيها، بينت حرصها على أمن مواطنيها والمقيمين على أراضيها بإصدار قرارات مختلفة هدفها الأول نشر أكبر قدر من الاستقرار وطمأن

سلطنة حرف



طارق بورسلي

gstmb123@hotmail.com

الصف الخليجي.. بسالة اليوم وتماسك الفد

من العمل المشترك الذي جعل من مجلس التعاون الخليجي أكثر من إطار سياسي ليصبح نسجيا اجتماعيا وثقافيا وأمنيا متشابكا، لقد أثبتت الأزمنة أن الشعوب الخليجية، رغم اختلاف البيئات واللهجات، تتنفس روحا واحدة حين يتعلق الأمر بآمنها واستقرارها. فسي قلب هذا المشهد، ببرز الدور

السعودي بوصفه عنصرا حاسما في تثبيت أمن الخليج، فقد تحركت المملكة بتفاتها السياسي والعسكري لدعم أشقائها، مؤكدة أن أمن الخليج كل لا يتجزأ، وأن مسؤوليتها تجاه محيطها ليست شعاعا، بل التزام راسخ. وقد تجلى ذلك في سرعة التنسيق، ووضوح الموقف، واستعدادها الدائم لتقديم الدعم اللوجستي والاستخباراتي والعسكري

إطلاة



خالد الغنافة

khaled_news@hotmail.com

دول الخليج كالبيان المرصوص

ولكن ولاة الحمد حكمة قابتنا بصيظ النفس وتغليب المساعي الدبلوماسية كانت الطريق نحو حل تلك النزاعات، مما يؤكد ذلك حرص منظومة مجلس التعاون

فعلا في الأزمات تظهر المعادن الأصيلة، حيث أظهرت لنا الاعتدات الإيرانية الأثمة المستمرة على دول الخليج، ومحاوله جرنا في حرب لا ناقة لهم بها ولا جمل، الدول الخليجية مجتمعها كالبنيان المرصوص في الدفاع عن نفسها ضد هذه الاعتدات بجهود قواتها الدفاعية من أبناء الخليج الذين حموا بعد الله أرض وسماء بلدانهم. في المقابل، وجدنا صمت عربي واضح من قبل جامعة الدول العربية التي لم تر لها أي تحرك سريع منذ الساعات الأولى لوقف هذه الاعتدات السافرة التي طالت جميع دول المنطقة والتعمد في إلحاق الضرر في مصالحها ومنتشيتها الحيوية. هذه الاعتدات الأثمة المستمرة حاولت جر الدول الخليجية إلى دخول الحرب،

اللهم احفظنا
ديرتنا



محدثات

ألم وأمل



د. هند الشومر

حرب الفدر

كانت وما زالت دولة الكويت دارا للأمن والأمان وتساعد جميع الدول سواء في وقت السلام أو عند المحن التي تصاب بها. لم تعتد دولة الكويت في تاريخها الطويل على أي دولة مجاورة أو غير مجاورة، لأنها تحرص على نشر السلام والمحبة والمودة، ولكن جار السوء اعتدى على الكويت دون أي مبرر واعتدى على منشآتها ومؤسساتها وبيوتها شهر أن يردعه شهر رمضان المبارك أو العيد أو أوقات الصلاة جميعها وكما قال رسولنا الكريم: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».

وكويتنا الحبيبة لم تسلم من الاعتدات الإيرانية الأثمة وتعرضت للأذى في شهر رمضان الكريم بعدة العبادات واستمر العدوان إلى وقتنا الحالي، ومقابل ذلك لم ترد الكويت عليه بأي عدوان. وقد شهدت دولة الكويت في تاريخها معركة العبيد التي كانت في منطقة كاظمة شمال مدينة الكويت وهي من معارك الفتح الإسلامي لغارس ووقعت المعركة بين المسلمين بقيادة الصحابي خالد بن الوليد والساسانيين بقيادة هرمز وهزم الفرس هزيمة قاسية في تلك المعركة ما مكن المسلمين من التمدد نحو العراق وفارس. ولذلك كانت هناك دعوات تاريخية وسياسية لإعادة تسمية مضيق هرمز الاستراتيجي باسم خالد بن الوليد إحتفاء بانتصاره على القائد الفارسي هرمز في تلك المعركة، بينما يربط الاسم الحالي بجزيرة هرمز وتاريخيا بالإله الفارسي «هورامزدا».

وقدمت دولة الكويت مساعدات إنسانية وإغاثة متنوعة لإيران عبر السنوات وركزت بشكل أساسي على مواجهة الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والسيول، بالإضافة إلى الدعم الطبي أثناء جائحة كورونا وحافظت على العلاقات الودية معها على مر السنين. ولكن مقابل كل ذلك بدأت إيران بإطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة على دول الخليج بما فيها الكويت وذلك ضمن حربها مع إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية في 28 فبراير الماضي وتعرض مطار دولة الكويت الدولي ومنشآت عسكرية قريبة للأضرار، بالإضافة إلى أضرار في مبان متعددة واستشهاد بعض العسكريين وموت طفلة بريئة كانت ترقد في منزلها مع أهلها.

إن ما تقوم به إيران من اعتدات سافرة على دولة الكويت ليس لها أي مبرر، حيث إن الكويت لم تشن أي هجوم عليها ولكنها كانت دوما مسالمة. ادعو الله أن يحفظ أرض الكويت وشعبها وقبائنها الحكيمه من كل سوء وأن يرحم شهداءنا الأبرياء وأن يديم علينا الأمن والأمان والاستقرار.

بحجج واهية لا يقبلها عقل أو منطق وبخلايا إرهابية يحاول من خلالها تدمير بلادنا وكسر عزيمتنا وتفكيك وحدتنا. إن الكويت عصية على الجميع ومرت بالكثير من التجارب استطاعت بفضل الله ثم عزيمة أهلها ووقوف الشرفاء معها أن تعود أكثر قوة وصلابة، لذلك علينا اليوم أن نقف جميعا صفا واحدا خلف قيادتنا ونحدر جميع الأقاويل والأكاذيب ونساند أبطالنا المرابطين ونشجعهم ونفتخر بهم، وفي كل الأحوال لا نشككي الا لله سبحانه وتعالى.

وعن قريب سنتنصر الكويت الحبيبة ودول مجلس التعاون الشقيقة وبزول هذا الدور اليوم على شعوب العالم بأسره والذل والهزيمة. اللهم انصر بلادنا واحذر عدونا يا رب العالمين.

الكتب المدرسية لأبنائنا إلى أبواب منازلهم. والكثير الكثير الذي ما زالت الكويت تقدمه لنا، كام حنون لا يههما سوى أمان أبنائنا واستقرار أوضاعهم، هذا هو الحب المستحق، نحن لا نحب الكويت لأننا ولدنا على أرضها فحسب، إنها تعمرنا بكل حب وعطف وأمان في أشد ظروفها، ممتنين لكل القطاعات في الصفوف الأولى الذين كانوا وما زالوا خط الدفاع الأول وسبب استمرار وبقاء هذه الأرض، وإن أفضل ما نقوم به في هذه الأيام أن نحسن وننقن عملنا. وتعلم أبناءنا بأن يهتموا ويستمرروا ببناء أنفسهم وتعليمها وتثقيفها، ولا أعني هنا التعليم الدراسي فحسب بل الاطلاع والقراءة وتنمية الهوايات والمهارات، فهم مستقبل هذه الأرض التي كانت وستبقى عروس الخليج. دمت بأمان وعز وسلام يا كويتنا.

عند الحاجة، حيث إن السعودية، بما تمثله من عمق استراتيجي واقتصادي وسياسي، أثبتت مرة أخرى أنها الشقيقة الكبرى التي تترجم الأخوة فعلا قبل أن تكون قولا. إن ما حدث لم يكن مجرد اختيار أمني، بل محطة مفصلية ستعكس على مستقبل المنظومة الخليجية. فالتلاحم الذي ظهر في مواجهة العدوان الإيراني سيجعل تشكيل دول الخليج في هذا النهج من التنسيق العميق، فإن المستقبل سيجعل منظومة خليجية أكثر صلابة، وأكثر قدرة على مواجهة التحديات، وأكثر تأثيرا في رسم ملامح المنطقة.

دفاعيا جوا وبحرا وببرا بعد أن أثبتوا للعالم نجاح منظومتنا الدفاعية التي أثبتت قوتنا وصلابتنا أمام دول العالم ونوقفها في وجه المعتدي الأثم الذي لم يراع ديننا ولا جيرة في حرمة الشهر الفضيل وعيد الفطر بإرسال الصواريخ وترويع الأمنيين في دول الخليج مجمعة التي شهدت سماها ما لم يشهدها الكيان الصهيوني، وكان عدوهم الرئيسي لهذا النظام المعتدي هو دول المنطقة، مما يؤكد حقدهم على الخليج الذي سيظل محفوظا من الله ومن ثم بحكمة قانته وشعوبهم الوافية الذين نجدهم في السراء والضراء كالجسد الواحد. حفظ الله خليجنا من كل مكروه وأدام عليه نعمة الأمن والاستقرار.